

الترغيب والترهيب للمنزري ١١

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم واحمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم والدين اما بعد فقال الحافظ المنذبي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

قال التوهيب في اتباع الكتاب والسنة ولا شك ان اتباع الكتاب والسنة هذا امر واجب. وفرض لازم فيجب على كل شخص ان يتبع ما قال الله عز وجل في كتابه وما قاله عليه الصلاة والسلام في - [00:00:27](#)

في كل كبيرة وصغيرة وفي كل امر دليل وحقير. اذا اراد الهداية والتوفيق والسعادة نعم قال وعن العرياض بن سامية السلم وهو من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. نزل الشام - [00:00:49](#)

قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون وقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع. فاوصنا استشعر الصحابة رضي الله تعالى عنهم ان هذه الموعظة كانها موعظة مودة. الشخص - [00:01:14](#)

اذا اراد ان يودعك ان كان في سفر اراد ان يسافر او شخص يشعر بقرب اجله وبدنو وفاته تكون موعظته ماذا؟ نعم يعني الخلاصة يعطيك الخلاصة نعم فالصحابه استشعروا ذلك ولد الرسول صلى الله عليه وسلم عندما حج حجة الاسلام - [00:01:44](#)

وكانت قبيل وفاته السنة التي توفي فيها عندما رجع عليه الصلاة والسلام توفي بعدها بثلاث وثمانين يوما بثلاث وثمانين يوما يعني ما اكمل عليه الصلاة والسلام ثلاثة اشهر بعد ان رجع توفاه الله عز - [00:02:16](#)

وجل فكان في اثناء الحج يقول لتأخذوا عني مناسككم لعلي لا القاكم وقال لعلي لا القاكم بعد عامي هذا. فسميت حجة الوداع. الوداع نعم قالوا فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل. اوصيكم بتقوى الله. تقوى الله هي الكلمة الجامعة لخير الدنيا - [00:02:36](#)

وهي ان تجعل بينك وبين الله عز بينك وبين عذاب الله وقاية. هي ان تجعل بينك وبين عذاب الله غاية فتعمل بطاعته وتنتهي عن معصيته والسمع والطاعة. السمع والطاعة فيما ليس فيه معصية ولا مخالفة لله سبحانه وتعالى - [00:03:03](#)

وان تأمر عليكم عبد وانه من يعيش منكم فسيختلفا كثيرا. هذا واقع يا ابو عبد الله الان ولا غير واقع؟ هذا واقع ومن يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فهذا الان واقع. ماذا نفعل تجاه هذا الاختلاف والفتن التي تعصف - [00:03:28](#)

عصفا وقد جاء في الحديث الصحيح في صحيح مسلم ان اذا جاءت الفتنة يقول المؤمن من عظم الفتنة وشدتها هذه مهلكتي. هذه مهلكتي. نعوذ بالله من ذلك. حتى جاء ايضا في البخاري ومسلم - [00:03:53](#)

هو رجل بقبر الرجل ويتمنى يقول يا ليتني كنت مكانك يا ليت من الفتن يا ليتني كنت مكانك يتمنى انه بدل صاحب هذا القبر. فالمسألة عظيمة فلا نجاة من الله الا بطاعته - [00:04:13](#)

لا نجاة من الله عز وجل الا بطاعته سبحانه وتعالى وهذا ما اوصانا به عليه الصلاة والسلام فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. وهم الخلفاء الاربعة. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:04:34](#)

طبعاً سنة عليه الصلاة والسلام الامر في ذلك واضح. اطيعوا الله واطيعوا الرسول. واما ما يتعلق بسنة الخلفاء الراشدين فهم الذين طبقوا عمليا هذا تطبيق سنة الخلفاء الراشدين تطبيق عملي لما جاء في الكتاب والسنة. لما جاء في الكتاب - [00:04:55](#)

والسنة. واما من اتى من بعدهم فهم يصيبون ويخطئون لا شك ان الخلفاء غير معصومين لكن دل امرهم امرهم على الصواب. ولذا قال الامام ابن تيمية وابن القيم قال لا يحفظ - [00:05:15](#)

ان الصديق قال قولاً يخالف الكتاب والسنة هذا طبعاً توفيق من رب العالمين. ثاني اثنين اذ هما في الغار. صاحب رسول الله عليه

الصلاة والسلام في الجاهلية وفي الاسلام حتى - 00:05:34

هو معه عليه الصلاة والسلام رضي الله عن ابي بكر الصديق عضوا عليها بالنواجذ النواجز اطراف الاسنان تمسكوا بها. الشخص اذا يعني اراد ان يركظ مسك ثوبه بطرف ماذا طرف اسنانه - 00:05:48

تتمسك بها نعم عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. الذي يقابل السنة هو البدعة. الاشياء الجديدة المحدثه مبتدعة التي لم يأتي فيها دليل من الكتاب والسنة دعوها واتركوها. ولا تكدحوا من عقولكم. وانما عليكم - 00:06:11

بالاتباع عليكم بالاتباع اي ما جاء في الكتاب والسنة ومع الاسف الشديد الان كثير من الناس يعمل اعمال هي خلاف الكتاب والسنة. ويقول كل شيء وفق السنة وفق الكتاب والسنة. نحن نطبق الشرع. نحن لا نخالف الشرع - 00:06:36

فالمسألة مو بالدعوة ليست بالدعاوي المسائل لو ان انسانا قال من الصباح الى المساء الصلاة فريضة وهي واجبة ولا بد من الصلاة وهو لم يصلي قط. هل ينفع ذلك؟ بل هذا زيادة في الحجة عليه - 00:06:55

نعم عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة وفي رواية وكل ضلالة في النار. نعوذ بالله من ذلك. رواه ابو داوود والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه - 00:07:16

وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح. وما قال عنه الترمذي حسن صحيح فهذا في الغالب صحيح نعم قال عضوا عليها بالنواجذ اي اجتهدوا على السنة والزموها. واحرصوا عليها كما يلزم العاظ - 00:07:33

على الشيء بنواده خوفا من ذهابه وتفلته قال والنواجز بالنون والجيم والذال المعجمة. المعجمة يعني المنطوطة هي الانياب. وقيل او قال وعن ابي شريح الخزاعي رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس - 00:07:54

تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قالوا بلى. قال ان هذا القرآن طرفه بيد الله لان القرآن هو كلام الله منه بدأ واليه يعود ها ان هذا القرآن طرفه وان احد استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. القرآن. ان هذا - 00:08:24

القرآن طرفه بيد الله وطرفه بايديكم. فتمسكوا به انزله على رسوله عليه الصلاة والسلام وامركم قم بالاهتداء بهديه. فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدًا. قال رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد. تقدم لنا ان الطبراني الف ثلاثة كتب في السنة. ما هي يا ابا محمد - 00:08:50

الكبير والواوسط نعم المعجم الكبير والواوسط والصغير كلها مطبوعة قال وروى جبير بن مطعم جبير بن مطعم النوفل القرشي النوفلي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. عندنا نوفل جد جبير بن مطعم - 00:09:20

وعندنا عبد شمس وعندنا المطلب وعندنا هاشم جد رسول الله عليه الصلاة والسلام هؤلاء الاربعة كلهم ابناء عبد مناف كلهم ابناء عبد مناف ابن قصي ابن كلاب فهو قريب من حيث النسب من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:42

نعم دبي وبن مطعم كان نسابه وابوه المطعم بن عدي هو الذي اجار من المطعم بن عدي اجا والرسول عليه الصلاة والسلام عندما رجع من الطائف المشوكون يتربصون به كما تعلمون - 00:10:07

فالمطعم بن عدي اجابه واعطاه الجوار ان لا يؤذيه احد حتى دخل عليه الصلاة والسلام الى مكة ولذا بعد انتهاء معركة بدو قتل من قتل من صناديد قريش من الكفار قال لو كلمني قال عليه الصلاة والسلام لو كان المطعم بن عدي حي - 00:10:27

في هؤلاء التنتة لتركتهم له نعم يود يريد ان يرد يرد جميله نعم وطبعا مع الاسف المطعم بن عدي مات كافرا نعم قال وعن جبير ابن مطعم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالجحفة - 00:10:52

فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني رسول الله وان القرآن جاء من عند الله قلنا بلى قال فابشروا فان هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به - 00:11:15

فانكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده ابدًا رواه البزار والطبراني في الكبير والصغير. قالوا عن وعن ابي سعيد الخدري طبعا قال وغوي عن جبير بن مطعم يعني فيه ضعف لكن تقدم الذي قبله قال اسناده جيد والمعنى واحد - 00:11:37

قالوا عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة هكذا طيبا حلاوة. وعمل في سنة

وامن الناس بوائقه هذا رؤية احد التابعين من السلف الماضين - 00:11:58

قد خرج من المسجد وقد امسك بيده قالوا ما شأنك قال اخشى ان تبطش يدي فلا بد ان الانسان يراعي سمعه وبصره ويراعي قبل ذلك قلبه وجميع جوارحه ولذا عندما يجوز المؤمنون على الصراط قبل ان يدخلون الجنة يتقاصون بعضهم من بعض حتى في ماذا -

00:12:21

في اللقمة حتى في اللطمة والجنة طيبة فلا يدخلها الا انسان طيب قد خلص من الخبث نعم قال وامن الناس بوائقه دخل الجنة. قالوا

يا رسول الله ان هذا في امتك اليوم كثير - 00:12:46

قال وسيكون في قوم بعدي في قوم بعدي يكونون اقل ونسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. قال رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت

وغيره والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد. طبعاً تقدم لنا ان ابن ابي - 00:13:09

الدنيا قد الف مؤلفات كثيرة يعني قد تبوا على يمكن يمكن مئة كتاب وطبع كثير منها من هذا الكتاب اسمه كتاب الصمت والصمت

حسن يا ابا محمد ولا ليس بحسن؟ نعم الصمت فيه السلامة يكفيني في ذلك الصمت فيه السلامة - 00:13:32

يكفيني في ذلك الصمت فيه الكلام السلامة عفوا والله انا ما ودي اقول لكن مرة جينا للشيخ صالح الخويصي رحمه الله ونحن نتكلم

وهو ساكت يتبسم ساكت يمكن ابو وليد عنده خبر ما يحب ان يتكلم وكنا ننبه الشيخ محمود التويجي رحمه الله - 00:13:55

ونحن نخوض وهو ساكت. ان كان لم تتكلم وان لم تتكلم معه ماذا السكت فلا شيء يكفي في الصمت السلامة. نسأل الله ان يرزقنا

واياكم السلامة. نعم. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمسك بسنتي عند فساد امتي -

00:14:16

فله عذوبة شهيد. قال رواه البيهقي من رواية الحسن بن قتيبة ورواه الطبراني من حديث ابي هريرة باسناد لا بأس به الا انه قال

فله اجر شهيد طبعاً هذا فيه ضعف والله اعلم ولكن المعنى صحيح - 00:14:42

قال وعنه اي عن ابن عباس ايضاً ان الرسول صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع. فقال ان الشيطان قد ينس ان يعبد

بارضكم ولا ان يطاع فيما سوى ذلك مما تتحاقرون من اعمالكم - 00:15:08

يعني فيما هو دون الشوك وفيما هو دون الشوك اموره كثيرة منها كبائر ومنها دون ذلك. نعم مما ودون الشوك القتل نعوذ بالله من

ذلك. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. ما دون ذلك القتل نعوذ - 00:15:28

بالله من ذلك والقتل امر عظيم. نعم فاحذروا فيما ان نعم نعم هو لكن رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تتحاقرون من اعمالكم والان

اصبح هو القتل ياسين نعوذ بالله عند بعض الناس. من اعمالكم فاحذروا - 00:15:49

اني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابداً. كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال رواه الحاكم وقال صحيح

الاسناد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم - 00:16:12

بابي اويس هذا مولى ابن عباس كان عبداً عنده مملوكا كان ماذا يفعل ابن عباس كان يضع القيد في قدميه حتى يتعلم العلم فاصبح

عالماً كبيراً. هذا اذا كان خادمه يفعل به ذلك. اذا كيف باولادك - 00:16:32

هو حرصاً عليه ولا لا؟ حرصاً عليه يضع القيد برجليه حتى اصبح من كبار العلماء. ما تفتح كتاب من كتب التفسير او من كتب

الحديث كصحيح البخاري الا وتجد ذكر عكرمة مولى ابن عباس - 00:16:56

نعم وابو غويس من ابناء عم الامام مالك قال وله اصل في الصحيح قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال الاقتصاد في السنة

احسن من الاجتهاد في البدعة كونك تعمل عمل قليل وفق السنة احسن من ان تجتهد وتكثر من العمل وانت في ماذا؟ وانت في بدعة

- 00:17:13

قد رواه الحاكم موقوفاً وقال اسناده صحيح على شرطهما. اعذوا بالله تعالى التوفيق - 00:17:38